

حب أمريكا

كان لنا صاحب

معجب جداً بأمريكا

فهي عنده أفضل مكان في الدنيا

وأرقى بلد في العالم

وإذا قلنا له :

- إنها أخطأت في هذا القرار

أو ذلك .

دافع عنها بكل شراسة

وربما وصل به الحال

إلى مقاطعة المجلس ،

والخروج منها مغضباً

كان يسافر إلى أمريكا

شهرًا في كل عام

ويظل يحكى عماراه

ويحلم برؤيته من جديد

عندما مرض

لم يقبل أن يعالج في مصر ،

ولما في أي مكان آخر

سوى في أمريكا .

العملية لم تنجح هناك

وفشل أطباء أمريكا في معالجته

بل إن بعضهم قال له

- [] لديكم في مصر الدكتور فلان ،

والدكتور فلان

ونحن نثق في كفاءتهم

لكنه عاد حزيناً ،

ومحبطاً

وحين حان أجله

قيل له : إن آخر كلماته

كانت : أمريكا [] !